

## مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء الأمور

هنا عبد المجيد الأشول، هدى سالم الكبيسي\* و حصة عبد اللطيف الكواري، سويده سعيد الأسود، نوف علي المسيفري، هيله محسن العرقبان و وضحي محمد المهران\*\* وقسمة سعيد الشمري\*\*\*

Doi: //10.47015/20.2.6

تاريخ قبوله: 2023/9/3

تاريخ تسلم البحث: 2023/3/22

### The Level of Financial Literacy among Secondary School Students in Qatar: Parents' Perspective

Hana Abd Al-Majeed Al-Ashwal and Huda Salem Al-Kubaisi, Qatar University, Qatar.

Hissa Abdullateef Al-Kuwari, Swida Saeed Al-Aswad, Nouf Ali Al-Musaifri, Haeela Mohsin Al-Arkaban and Wadha Mohammed Al-Mmahrhan, Ministry of Education and Higher Education, Qatar.

Qasma Saeed Alshamari, Ministry of Social Development and Family, Qatar.

**Abstract:** This study examined the financial literacy levels of secondary school students in Qatar and assessed the impact of gender on their financial literacy levels. Through an analysis of the financial behaviour of the study sample members. The research followed a descriptive approach and a validated, reliable questionnaire with three dimensions: financial knowledge, financial attitudes, and financial behaviors. The questionnaire was administered to a random sample of 217 parents, and 48 individuals from the study were also interviewed. A key finding of the study indicates that the level of financial literacy among secondary school students is poor, particularly in the dimension of financial behavior perceived by the parents. The study recommended directing educational policies and instructional strategies toward developing financial education curricula with a focus on practical applications. The study further recommends that students should enhance their attitudes, encourage their personal and financial skills, and raise their awareness of how media and marketing affect their spending and consumption.

(**Keywords:** Financial Literacy, Secondary Schools, Qatar)

كانت إحدى العوامل المؤكدة لنشوء الأزمة المالية العالمية عام 2008، جيرادي، جوتي ومير (Gerardi, Goette & Meier, 2010) وهذا يستلزم ضرورة تهيئة الأفراد وخاصة أولئك الطلبة في التعليم العام للاستعداد والتخطيط لمستقبلهم في وقت مبكر (Marcolin & Abraham, 2006).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر، وتقييم تأثير النوع الاجتماعي (جنس الطلبة) على مستوى الثقافة المالية من خلال تحليل السلوك المالي للأفراد عينة الدراسة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها مكونة من ثلاثة أبعاد هي: المعارف المالية، والتوجهات المالية، والسلوكيات المالية. طبقت الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من 217 من أولياء الأمور، بالإضافة إلى مقابلة 48 من العينة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ميدانياً أن مستوى الثقافة المالية ليس جيداً لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر أولياء الأمور خاصة في بعد السلوك المالي. وتوصي هذه الدراسة بتوجيه السياسات والاستراتيجيات التعليمية نحو تطوير مناهج تعليم مالي تركيز على التطبيقات العملية، تعزيز التوجهات الجيدة للطلبة وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم الشخصية والمالية، بالإضافة إلى توعيتهم بدور وتأثير الإعلام والتسويق على سلوكهم المالي في الإنفاق والاستهلاك.

(الكلمات المفتاحية: الثقافة المالية، المدارس الثانوية، قطر)

**مقدمة:** تعد الثقافة المالية ضرورة اجتماعية قصوى في ظل عالم اقتصادي ومالي سريع التطور، ومع تزايد التطورات العالمية والسلع والخدمات المعروضة، يواجه الأفراد عادةً مجموعة من القرارات المالية المحيرة (Oehler & Kohlert, 2009). ويفرض الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة والتنافسية نتيجة لنمو الأسواق المالية السريع ضرورة وجود قدر كافٍ من المعرفة المالية لدى الأفراد؛ مما يكون له أثر فعال على الكيفية التي ينبغي للفرد تأمّن مستقبله المالي والاقتصادي معها (Kiliyanni & Sivaraman, 2016). وترى دراسة إرنر وزميلييه (Erner, Goedde-Menke & Oberste, 2016) أن الأفراد الذين لديهم وعي مالي أو يمتلكون معرفة بالشؤون المالية يتمتعون بقدرة أكبر على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة وعلى التعامل الجيد مع المواقف والمعاملات المالية الحياتية. وهذا يدخل في نطاق ما يسمى بالثقافة المالية التي تعبر عن الكفاءة المتقدمة بما تمكن الأفراد من إدارة تمويلاتهم الشخصية، والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية المختلفة بفعالية.

وتعد الثقافة المالية ممارسة تحقق فرص ملاءمة للفرد في مواجهة مشكلاته المالية، واتخاذ قرارات ذات صلة وبشكل فعال مما يقلل إمكانية تعرضه للتضليل والاستغلال (Marcolin & Abraham, 2006). وتؤكد دراسة لوساردي وتوفانو (Lusardi & Tufano, 2015) على وجود علاقة مباشرة بين الثقافة المالية والسلوك الاقتصادي للأفراد، وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن المستويات المنخفضة من الثقافة المالية

\* جامعة قطر، قطر.

\*\* وزارة التعليم والتعليم العالي، قطر.

\*\*\* وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، قطر.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2024.

وتهدف دولة قطر في رؤيتها الوطنية 2030 إلى تطوير اقتصاد متنوع يتجه الاستثمار فيه نحو الاقتصاد المعرفي ( Amiri, 2008). ولذا دعت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي أساسيات الثقافة المالية في المناهج التعليمية بشكل تكاملي، بهدف التعريف بالأدوات المالية من أجل أن يكون الطالب قادراً على إعداد ميزانية ذاتية واتخاذ قرارات مالية مناسبة على المستوى الشخصي حتى استخدام مهارات ريادة الأعمال لتنويع خياراته الوظيفية وتعزيز الإنتاجية؛ قضية (Qudah, 2016). وتعزيزاً لذلك، افتتحت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي مدرسة متخصصة في العلوم المالية للمرحلة الثانوية، وهي مدرسة قطر للعلوم المصرفية وإدارة الأعمال الثانوية بالتعاون مع مصرف قطر المركزي، وفي العام الأكاديمي 2015/2016 افتتحت فرعاً خاصاً لها للبنات (Qatar Central Bank, 2015).

### الثقافة المالية في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية في دولة قطر

تبدأ المرحلة الثانوية من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، وتنقسم المسارات في المرحلة الثانوية من مدارس التعليم العام بدءاً من الصف الحادي عشر إلى المسار العلمي والأدبي والتكنولوجي. ويتمثل تعليم الثقافة المالية في المرحلة الثانوية في تدريس مادة إدارة الأعمال كمادة اختيارية للمسارات الثلاث في بعض المدارس الثانوية. تعنى هذه المادة بريادة الأعمال، حيث يتعرف الطلبة فيها على مفهوم القيادة والإدارة ومجالاتها، واستخدام مهارات ريادة الأعمال لتعزيز الإنتاجية في مكان العمل واختيار الوظائف. كما يتعرفون في هذه المادة على مفهوم القرار ومراحل اتخاذه وأنواعه، وكذلك يكتسبون المعرفة حول المشاريع الاستثمارية وأهميتها وأسباب نجاحها أو فشلها.

وإضافة إلى ذلك، شرعت عدة بنوك في تعليم الثقافة المالية لطلبة المدارس والجامعات، منها ما أطلقه مصرف قطر الإسلامي لتوجيه الطلبة إلى أفضل الممارسات في إدارة المال والميزانية، وتخطيط الإنفاق والادخار والاستثمار، والأمن المالي والمصرفي وغيرها؛ مصرف قطر الإسلامي ( Qatar Islamic Bank, 2022).

### مشكلة الدراسة

اهتمت الكثير من المنظمات العالمية كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وهيئة الخدمات المالية البريطانية والجمعية الأمريكية للثقافة المالية، بنشر الثقافة المالية كمهارة حياتية مهمة وكمفتاح للاستفادة من الفرص المتاحة خاصة في ظل النمو الاقتصادي العالمي المتسارع، وأكدت تلك المنظمات على أهمية تنشئة طلبة ما قبل التعليم الجامعي ماليًا ورفع مستوى الثقافة المالية لديهم استعداداً لدخولهم للجامعات، ومنها إلى سوق العمل وبناء مستقبلهم. وتدرك دولة قطر كغيرها من الدول أهمية الثقافة المالية لشعبها، وتهدف رؤية قطر الوطنية 2030 إلى التحول إلى

ولعل هذا النداء ينطبق بشكل أكبر على طلبة المدارس الثانوية باعتبار أن تلك المرحلة التعليمية فترة حرجية، ومهمة لتزويدهم وتطوير أساسيات الثقافة المالية لديهم كونها الأقرب إلى الوقت الذي يلزم فيه اتخاذ العديد من القرارات المالية المهمة، كما أنها تمثل فرصة سانحة لتزويدهم بمهارات الإلمام المالي والإرشاد (Mandell, 2006).

ويرتبط مستوى الثقافة المالية بمستوى مشاركة الوالدين في الإجراءات المالية للطلبة أو توجيههم، وكذلك بالتدريب، والتنشئة الاجتماعية (Palmer, Pinto & Parente, 2001; Bucciol & Veronesi, 2014) ومن المرجح أيضاً أن يؤثر الأقران على القرارات والسلوكيات المالية الشخصية ( Childers & Rao, 1992).

ولكن الحصول على المعرفة المالية من الوالدين أو من خلال التفاعل والتواصل مع الآخرين ليست كافية، فهناك مجموعات لن تكون قادرة على الاستفادة من هذه المصادر، فليس جميع الآباء أو الأصدقاء جامعيين، ولا يمتلك الجميع الخبرة في الاستثمار أو سوق البورصة، وبالتالي قد يكون توفير التعليم المالي في المدرسة الثانوية هو الخيار الأنسب للجميع (Lusardi, Mitchell & Curto, 2009).

لذا يُنظر إلى التعليم على أنه الرافد الرئيسي للثقافة المالية (Rosacker, Ragothaman & Gillispie, 2009; Lusardi & Mitchell, 2007) حيث إن التعليم المالي الموجه بشكل مناسب قادر على تمكين الطلبة، وتعزيز تطورهم الشخصي وزيادة رفاههم على المدى الطويل (Fox, Bartholomae & Lee, 2006; Bowen & Jones, 2005)، من جهة أخرى يؤكد اديريسينغي وزميلييه (Edirisinghe, Keerthipala & Amarasinghe, 2017) على أن القرارات والسلوكيات المالية الشخصية دون المستوى الأمثل، تشير إلى الحاجة إلى تعليم مالي أفضل.

وقد دعمت العديد من الدراسات الدولية (Burkhalter & Beverley, 2005; Tennyson & Nguyen, 2001; Varcoe et al., 2005) فكرة تعزيز الثقافة المالية لدى الطلبة في سن مبكرة، وتتفق اللجنة الوطنية لمجالس التعليم (Association of State Boards of Education, 2006) حول الثقافة المالية والمستثمرين على أن التنقيف المالي لأصغر الطلبة في المدرسة حول أساسيات المعرفة المالية من شأنه أن يمكنهم من اتخاذ قرارات مالية سليمة طوال حياتهم. على مستوى أكثر عمومية، وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organization for Economic Co-operation and Development) إطار عمل يتعلق بالاستراتيجيات الوطنية لتعزيز برامج التعليم وتوصي بإدخال التعليم المالي في أقرب وقت ممكن، ويفضل من خلال إدراجها في المناهج الدراسية (OECD, 2012).

2. السعي لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 من خلال التعرف على مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر، وتقديم توصيات تربوية مقترحة تهدف إلى تطوير وتعزيز مستوى الثقافة المالية لدى هذه الفئة.

3. أهمية قياس وتحليل الظاهرة والممارسات المرتبطة بها لدى الفئة المستهدفة وهم طلبة الثانوية في مدارس قطر، وكذلك أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة، وهم أولياء أمور طلبة الثانوية في مدارس قطر، الذين يمثلون عامل تغيير في المجتمع القطري.

4. ستساعد نتائج هذه الدراسة صانعي السياسات ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي على معرفة المستوى الحالي لطلبة المدارس الثانوية وبالتالي تصميم برامج فعالة في هذا المجال انطلاقاً من هذا المستوى، وتعد مفيدة لأولياء الأمور لمعرفة مستوى أبناءهم وبالتالي العمل على تعزيز أو رفع هذا المستوى، ويؤمل أن تكون هذه الدراسة النواة للباحثين الأكاديميين، ونقطة انطلاق للبحث في هذا المجال.

#### التعريفات الإجرائية

المستوى: الدرجة أو المكانة التي يمتلكها طالب المرحلة الثانوية من الثقافة المالية.

الثقافة المالية: تتبنى هذه الدراسة تعريف الشبكة الدولية للتعليم المالي (INFE) (2011) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والتي تعرف الثقافة المالية على أنها مزيج من الوعي والمعرفة والمهارة والتوجهات والسلوك الضروري لاتخاذ قرارات مالية سليمة وتحقيق الرفاه المالي الفردي في نهاية المطاف. ومن ثم، فإن الثقافة المالية تشمل المعرفة الأساسية بالمفاهيم المالية الأساسية، ومهارات إعداد ميزانية الأسرة، والموقف تجاه المال، والإنفاق والادخار، والسلوك لتأمين المستقبل المالي.

أولياء الأمور: يقصد بهم الآباء أو الأمهات أو الأفراد المسؤولين مسؤولة تامة عن طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر.

#### حدود الدراسة

تلتزم هذه الدراسة في تعميم نتائجها بالحدود التالية:

• الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على قياس مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر. وتم تناول الموضوع في حدود الاستبانة والمقابلة، ضمن الأبعاد التالية: المعارف المالية، والتوجهات المالية، والسلوكيات المالية.

• الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2022-2023.

• الحدود المكانية: المدارس الثانوية في دولة قطر.

• الحدود البشرية: أولياء أمور الطلبة.

دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وتأمين العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تعمل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بالإضافة إلى بعض الجهات الأخرى في الدولة على تنمية الثقافة المالية سواء من خلال بعض المقررات الدراسية أو البرامج المنفصلة، وحيث أن تطوير وتنمية الثقافة المالية يحتاج إلى إجراء فحص شامل لمستوى الثقافة المالية (Erner, Goedde-Menke & Oberste, 2016)، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على وفهم مستوى الثقافة المالية لطلبة المدارس الثانوية في دولة قطر، مما يحقق إمكانية رفع أو تعزيز مستوى التثقيف المالي لطلبة المدارس سواء في البيئة الحالية أو ما شابهها. وبالتالي تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: "ما مستوى المعرفة المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

السؤال الثاني: "ما التوجهات المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

السؤال الثالث: "ما السلوك المالي لطلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة المالية تعزى لمتغير صلة القرابة بالطلبة/ جنسية الطلبة/ جنس الطلبة؟"

#### هدف الدراسة

تأتي هذه الدراسة بهدف قياس مستوى الثقافة المالية بأبعادها الثلاثة: المعرفة المالية، والتوجه المالي، والسلوك المالي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم. بالإضافة إلى ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم توصيات تربوية مقترحة تهدف إلى تطوير وتعزيز مستوى الثقافة المالية لدى هذه الفئة.

#### أهمية الدراسة

أهمية هذه الدراسة تنطلق من اعتبارات عدة، أهمها:

1. الاستجابة للحاجة العالمية إلى تحسين الثقافة المالية لجميع الأفراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص. وقد أكد العديد من الباحثين على أهمية تحسين الثقافة المالية للطلبة؛ مما يمكنهم من مواجهة التحديات المالية المستقبلية وتحقيق الاستقلال المالي والرفاهية (Garg & Singh, 2018)، كما أن تحليل أداء الثقافة المالية بين الأشخاص البالغين من العمر 15 عاماً يساعد في التنبؤ بمهارات الثقافة المالية للبالغين في المستقبل (OECD, 2014).

## الدراسات السابقة

مستوى أقل من المعرفة المالية مقارنةً بالطلبة الناطقين باللغة الألمانية. يُعزى ذلك إلى التنشئة الاجتماعية؛ حيث يبدو أن الطلبة في المنطقة الناطقة باللغة الألمانية يكتسبون مفاهيم مالية أكثر منذ سن مبكرة، وأن لديهم وصولاً مستقلاً إلى الحساب المصرفي أكثر من الطلبة في المنطقة الناطقة بالفرنسية.

وقام أماجير وزملاؤه ( Amagir, Groot, Brink & Wilschut, 2020) بدراسة مستويات الثقافة المالية بين طلبة المدارس الثانوية في هولندا والبحث في العوامل المرتبطة بمكونات الثقافة المالية المختلفة، وتكونت العينة من 2025 طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة في مستويات المعرفة المالية بين المسارات الدراسية في المدارس الثانوية في هولندا. وأظهرت وجود مستويات أقل من الثقافة المالية بين الطلبة ذوي القدرات الرياضية المنخفضة، والمهاجرين، والطلبة ذوي الوضع الاقتصادي المنخفض، والطلبة الذين لديهم أمهات ليس لديهن درجة جامعية، والطلبة الذين لا يناقشون الأمور المالية مع العائلة والأقران.

وهدفت دراسة سعفان (Saafan, 2021) إلى التعرف على واقع الثقافة المالية لأطفال مرحلة الروضة في جمهورية مصر العربية. تكونت عينة البحث من 153 (من المعلمات وأمهات الأطفال)، واستخدام البحث قائمة مفاهيم الثقافة المالية واستبانة لقياس الثقافة المالية لطفل الروضة، وأظهرت النتائج وجود قصور وضعف في مفاهيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة، ووجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في واقع الثقافة المالية لطفل الروضة تبعاً لمتغير نوع الطفل (ذكر/أنثى) لصالح الذكور.

وهدفت دراسة الغامدي والخبتي ( Alghamdi & Alkhabti, 2023) إلى قياس مدى تضمين مواضيع الثقافة المالية (الإنفاق، الادخار، الدخل) في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة، واستخدم البحث المنهج الوصفي باستخدام بطاقة التحليل كأداة للبحث. وأظهرت النتائج ما يلي: (1) جاء تضمين معيار "الإنفاق" في المرتبة الأولى، ومعيار "الادخار" في المرتبة الثانية، ومعيار "الدخل" في المرتبة الأخيرة بنسبة (52.8%)، (33.39%)، (7.87%) على التوالي، (2) أعلى موضوعات للثقافة المالية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة كانت موضوعات "الدخل" في كتاب الصف الثالث المتوسط، وأقلها أيضاً "الدخل" في كتاب الصف الأول المتوسط. (3) هناك تفاوت في توزيع موضوعات الثقافة المالية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة.

تشابهت جميع الدراسات السابقة في بحثها حول الثقافة المالية، واختلفت في جانب الثقافة المالية الذي تسعى لبحثه. فقد بحثت دراسة تسشاتشي (Tschache, 2009) في أهمية منهج الثقافة المالية. كما اهتمت دراسة الغامدي والخبتي (Alghamdi & Alkhabti, 2023) في قياس مدى تضمين مواضيع الثقافة المالية في منهج الرياضيات، بينما بحثت دراسة اماجير وزملاؤه ( Amagir, Groot, Brink & Wilschut, 2020) في

تناول بعض الباحثين موضوع الثقافة المالية كما في دراسة قام بها تسشاتشي (Tschache, 2009) حيث تم إجراء استطلاع أجاب عنه 49 من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور وأصحاب الأعمال وأفراد المجتمع لتحديد الأهمية التي يعلقونها على منهج الثقافة المالية في مدرسة بوزمان الثانوية بولاية مونتانا في الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت نتائج هذا الاستطلاع أن معظم المشاركين في المسح يعتقدون أن الثقافة المالية مهمة، وأن التعليم المالي مفيد وأن منهج الثقافة المالية مهم أيضاً، وأن المفاهيم التي يتم تدريسها في هذا النوع من المناهج يتم تقديرها.

وهدفت الدراسة التي أجراها والستاد وزميله (Walstad, Rebeck & MacDonald, 2010) إلى معرفة أثر التعليم المالي على المعرفة المالية لطلبة المدارس الثانوية، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 500 فرداً انقسموا إلى 373 فرداً في المجموعة التجريبية و127 فرداً في المجموعة الضابطة. استخدم في الدراسة اختبار مكون من 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المحدد والمنفذ بشكل صحيح في التعليم المالي يمكن أن يؤثر إيجاباً على المعرفة المالية لطلبة المدارس الثانوية.

وقام كامبيرون وزملاؤه (Cameron, Calderwood, Cox, Lim & Yamaoka, 2013) بمقارنة المعرفة المالية لدى 335 من طلبة المدارس الثانوية في نيوزيلندا، مع 762 من طلبة المدارس الثانوية في اليابان و335 من طلبة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، باستخدام الاختبار كأداة للدراسة، وجدوا أن المعرفة المالية ضعيفة بشكل عام في البلدان الثلاثة، ولكنها أضعف بكثير في نيوزيلندا والولايات المتحدة مما هي عليه في اليابان. وأوصت الدراسة البلدان الثلاثة أن تعمل بجدية أكبر لتطوير المعرفة المالية لطلبة المدارس الثانوية.

وأجرى إرنر وزميلييه (Erner, Goedde-Menke & Oberste, 2016) دراسة استقصائية لقياس مستوى الثقافة المالية في المدارس الألمانية وتحديد العوامل المؤثرة عليها، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وشارك 1540 طالباً في الصف العاشر من 25 مدرسة. وكشفت النتائج عن أداء ضعيف في مستوى الثقافة المالية، وأظهرت النتائج أن مستوى الثقافة المالية الأساسية يرتبط بالمهارات الرياضية، في حين ترتبط الثقافة المالية المتطورة بالكفاءة المعرفية العامة للطلاب ومهارات اللغة الأجنبية.

هدفت دراسة براون وزميلييه (Brown, Henchoz & Spycher, 2018) إلى بحث تأثير الثقافة والتنشئة المجتمعية على الثقافة المالية من خلال مقارنة بين طلبة المدارس الثانوية الناطقين باللغة الألمانية والناطقين باللغة الفرنسية داخل سويسرا. تم اختيار 649 طالباً من 40 فصل دراسي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها أن الطلبة الناطقين باللغة الفرنسية يظهرون

الوقت، الأمر الذي قد يشكل تحدياً أمام الطلبة للإبلاغ عن أنفسهم بدقة وبموضوعية.

#### منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الأساليب الكمية والنوعية، حيث تم جمع البيانات الكمية من خلال الاستبانة التي أجاب عليها 217 شخص من أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية من جميع أنحاء الدولة، بينما تم استخدام المقابلات (48 مقابلة) لجمع البيانات النوعية التي تتحقق من صحة النتائج الكمية وتضيف معنى إلى نتائج الاستبانة.

#### عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة 127 من أولياء الأمور، وكانت نسبة الأمهات المشاركات في العينة (55.3%) في حين كانت نسبة الآباء المشاركين (44.7%). وكانت أغلب العينة من أولياء أمور طلبة الصف العاشر بنسبة (48.4%) في حين كانت نسبة أولياء أمور طلبة الصف الثاني عشر (18%) كما في الجدول (1).

وإضافة إلى ذلك، استشهدت الدراسة بأبحاث سابقة أجراها باحثون آخرون (Brown, Henchoz & Erner, Goedde, 2020) ودراسة ارنر وزميليه (Spycher, 2018) ودراسة ارنر وزميليه (Menke & Oberste, 2016) في العوامل المؤثرة على الثقافة المالية، في حين بحثت دراسة كامبيرون وزملاؤه (Cameron, Calderwood, Cox, Lim & Yamaoka, 2013) ودراسة والسناد وزميليه (Walstad, Rebeck & MacDonald, 2010) في قياس بُعد واحد من أبعاد الثقافة المالية وهو المعرفة المالية للطلبة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تهدف إلى تقييم مستوى الثقافة المالية بأبعادها الثلاثة: المعرفة المالية والتوجه المالي والسلوك المالي. كما تمتاز الدراسة الحالية بمنهجيتها حيث تعتمد الأسلوب الكمي والنوعي للإجابة عن أسئلتها البحثية. وقد تميزت أيضاً باختيار أولياء الأمور كعينة للدراسة، حيث غالباً ما يكون لدى الآباء رؤية أكثر شمولاً لحياة أبنائهم. ويمكن لرؤاهم أن تقدم فهماً شاملاً وأكثر تفصيلاً وتجانساً ومعلومات موثوقة ودقيقة حول تجارب أبنائهم التعليمية ومواقفهم وتوجهاتهم وسلوكياتهم، وأي تغييرات تمت ملاحظتها مع مرور

#### الجدول (1)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (217 عينة).

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صلة القرابة بالطالب/ة	الاب	97	44.7%
	الام	120	55.3%
عمر الطالب/ة	اقل من 15 سنة	60	27.7%
	من 15 - 17 سنة	140	64.5%
	18 سنة فأكثر	17	7.8%
صف الطالب/ة	العاشر	105	48.4%
	الحادي عشر	73	33.6%
	الثاني عشر	39	18%
جنسية الطالب/ة	قطري	135	62.2%
	غير قطري	82	37.8%
جنس الطالب/ة	ذكر	77	35.5%
	انثى	140	64.5%
موقع المدرسة	الدوحة	52	24%
	الريان	112	51.6%
	الخور	14	6.5%
	الشمال	3	1.4%
	الوكرة	20	9.2%
	الضعاين	3	1.4%
	ام صلال	13	6%

الثالثة الرئيسة للثقافة المالية (المعارف المالية، والتوجهات المالية، والسلوكيات المالية) عند قياس مستوى الثقافة المالية. وقد تم تبنيتها من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في إعداد استبانة موحدة لقياس مستوى الثقافة المالية للأفراد حول العالم، ودعت المنظمة إلى الاعتماد عليه من طرف الباحثين في هذا المجال، كما منحت لهم الحق في تغيير بعض الأسئلة بما يتماشى مع الفئة المستهدفة والغرض المرجو من البحث. وقد تم تكييف جميع الأسئلة لتصبح مناسبة و موجهة لأولياء أمور طلبة المدارس الثانوية، وتكون الاستبانة من 26 سؤالاً متعدد الخيارات بناءً على الأبعاد الثلاثة للثقافة المالية (المعرفة المالية، والموقف المالي والسلوك المالي) كما جاء في تعريف الثقافة المالية وفقاً لمنظمة الاقتصاد والتنمية (OECD).

#### صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بطريقة ( Pearson correlation coefficient) بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية (N=43) في كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية لكل محور فرعي والدرجة الكلية للبعد، وأيضاً بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح من الجدول (2).

أما من ناحية جنسية الطلبة، فقد كانت نسبة القطريين (62.2%) في حين كانت نسبة غير القطريين (37.8%). وقد كانت نسبة أولياء الأمور للطالبات (64.5%) في حين كانت نسبة أولياء الأمور للطلبة الذكور (35.5%). أما فيما يخص متغير موقع المدرسة، فقد شملت العينة جميع مناطق دولة قطر بنسب متفاوتة حيث حصلت فئة (الريان) على أعلى نسبة (51.6%) في حين حصلت فئة (الشمال) وفئة (الضعاين) على أقل نسبة (1.4%) وهذا يرجع إلى زيادة الكثافة السكانية في منطقة الريان، وبالتالي زيادة عدد المدارس بينما المناطق الشمالية أقل كثافة سكانية وبالتالي عدد أقل من المدارس. وتمت مقابلة 48 من أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر (50% من أولياء أمور الطلاب (الذكور)، و50% من أولياء أمور الطالبات (أنثى). كانت نسبة أولياء الأمور للطلبة القطريين 62% بينما كانت نسبة أولياء الأمور للطلبة غير القطريين 38%).

#### أداتا الدراسة

#### أولاً: الاستبانة

تستخدم الدراسة البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال الاستبانة الذي تم توزيعه عشوائياً على أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر خلال الفصل الأول من عام 2022 عبر الإنترنت، وحيث تم تصميمها بناءً على دراسة اثنيسون وميسي (Atkinson & Messy, 2012) التي توصي باستخدام الأبعاد

#### الجدول (2)

الاتساق الداخلي لمحاور الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر (وجهة نظر أولياء الأمور).

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.828	1	0.721	1	0.767	1
0.880	2	0.623	2	0.895	2
0.909	3	0.760	3	0.860	3
0.759	4	0.803	4	0.840	4
0.740	5	0.807	5	0.820	5
0.735	6	0.783	6	0.826	6
0.860	7	0.781	7	0.810	7
0.855	8	0.781	8	0.715	8
0.870	9			0.721	9
ارتباط المحور بالبعد		ارتباط المحور بالبعد		ارتباط المحور بالبعد	
0.865		0.879		0.891	

ويتضح من الجدول (2) وجود ارتباطات طردية ما بين المتوسطة والقوية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول ما بين (0.715: 0.895)، والمحور الثاني (0.623: 0.807) والمحور الثالث (0.759: 0.909). أما بالنسبة للارتباطات بين الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة والدرجة الكلية للبعد جاءت طردية قوية ودالة عند مستوى 0.01، وجاءت على التوالي (0.879، 0.891).

ويتضح من الجدول (2) وجود ارتباطات طردية ما بين المتوسطة والقوية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول ما بين (0.715: 0.895)، والمحور الثاني (0.623: 0.807) والمحور الثالث (0.759: 0.909). أما بالنسبة للارتباطات بين الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة والدرجة الكلية للبعد جاءت طردية قوية ودالة عند مستوى 0.01، وجاءت على التوالي (0.879، 0.891).

ولماذا؟، هل يهتم ابنك/ ابنتك بدفع الفواتير الخاصة به في الوعد المحدد؟ اذكر مثلاً. كيف تقيم التوجهات المالية لابنك/ ابنتك؟ هل يمتلك ابنك/ ابنتك القدرة على اتخاذ قرارات مالية صحيحة؟ اذكر مثلاً. هل يدخر ابنك/ ابنتك جزءاً من مصروفه الشخصي؟ وضح مع ذكر أمثلة. هل سبق وأن أعد ابنك/ ابنتك موازنة بسيطة لرحلة عائلية؟ اذكر مثلاً لخطة مالية عائلية. هل لدى ابنك/ ابنتك أهدافاً مالية؟، هل لدى ابنك/ ابنتك القدرة على تحقيقها؟).

### تحليل البيانات

**تحليل البيانات النوعية:** تم استخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) في تحليل البيانات النوعية، باتباع خطوات كريسويل (Creswell, 2014)، تمثلت الخطوة الأولى بتفريغ التسجيلات الصوتية ونسخ البيانات إلى الملفات النصية "Word". ثم قراءتها عدة مرات للحصول على نظرة عامة على جميع البيانات وفهم البيانات الاجمالية. وفي الخطوة الثانية قام الباحثون بمراجعة جميع المعلومات التي تم جمعها عدة مرات لتحليلها وتحديد قائمة من الرموز التي يتم توسيعها كيانات تتم مراجعتها والتعديل عليها باستمرار. وفي خطوة الثالثة تم تقليص هذه الرموز وتنظيمها في فئات، وتمثلت الخطوة الرابعة في تصنيف هذه الفئات وفرزها كموضوعات مشتركة مذكورة في ردود أولياء الأمور، ومن ثم تفسير هذه الموضوعات وتصنيفها في محاور وربطها بأسئلة البحث. نتيجة لذلك، خلص التحليل إلى ثلاثة مواضيع رئيسية ذات صلة بموضوع الدراسة وهي 1: مستوى المعرفة المالية للطلبة والمسؤول عنها 2: أهم التوجهات المالية للطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم 3: السلوك المالي للطلبة والعوامل المؤثرة عليها.

**تحليل البيانات الكمية:** تم تحليل البيانات الميدانية التي جمعت عن طريق الاستبانة من خلال التحليل الإحصائي SPSS 26 للبيانات، حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الثقافة المالية الثلاثة وللأداء الكلي من وجهة نظر أولياء الأمور، وجاءت النسب للمتوسطات الحسابية كالتالي المعرفة المالية 3.30، التوجهات المالية 3.27، السلوك المالي 3.23، الأداء الكلي 3.27.

اعتمد الاستبيان على سلم (Likert) خماسي التدرج (أوافق بشدة - أوافق - إلى حد ما - لا أوافق - لا أوافق بشدة). وتبعاً لسلم الاستجابة في تفسير نتائج الدراسة بين (5) مستويات للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة نحو مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المدارس الثانوية، تم تقسيم هذه المستويات إلى الفئات التالية: أقل من 2.49 ضعيفة، من 2.50 إلى 3.49 متوسطة، من 3.50 إلى 4.49 مرتفعة، أكبر من 4.50 مرتفعة جداً.

0.865)، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس 0.798 عند مستوى الدلالة 0.01؛ مما يشير إلى ارتباط طردي قوي. وبالتالي يتضح أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع لكل محور من محاوره ولكل بعد وللمقياس ككل.

### ثبات الاستبانة

تم التحقق من الثبات من خلال حساب معاملات Cronbach's alpha لكل بُعد بمحاوره وللإستبانة ككل، والجدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

### الجدول (3)

حساب معاملات Cronbach's alpha.

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
المعرفة المالية	9	0.90
التوجهات المالية	8	0.83
السلوك المالي	9	0.92
الكلي	26	0.95

يتضح من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ-ألفا مرتفعة حيث تجاوزت 0.70 في جميع محاور المقياس ولكل بُعد وللمقياس ككل مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مرتفع.

### ثانياً: المقابلات الشخصية

تمت مقابلة 48 من أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر مقابلات وجاهية منفردة، استغرقت كل مقابلة حوالي نصف ساعة تقريبا، تم الاستعانة بالتسجيل الصوتي للمقابلة عند موافقة أولياء الأمور، وفي الحالات التي تم فيها رفض التسجيل الصوتي تم كتابة المقابلة كاملة ومن ثم إرسالها للمشارك عبر الإيميل للموافقة عليها. أجاب كل مشارك على الأسئلة الرئيسية، وتم طرح أسئلة استقصائية بناءً على إجاباته للتوضيح ولمزيد من التفاصيل. تضمنت أسئلة المقابلة الأبعاد الثلاثة للثقافة المالية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهنا ذكر لبعض الأسئلة التي تضمنتها المقابلة، (من وجهة نظر ما العوامل التي تؤثر على الثقافة المالية لابنك/ ابنتك؟ هل من الضروري لابنك/ ابنتك تعلم الثقافة المالية؟ لماذا؟، من برأيك المسؤول الأكبر عن تعليم الثقافة المالية؟ ما جوانب الثقافة المالية الأكثر أهمية، ولماذا؟ هل يتلقى ابنك/ ابنتك مقررات أو برامج مدرسية أو غير مدرسية تدعم ثقافته المالية؟ اذكرها إن وجدت. كم مرة يناقش ابنك/ ابنتك أمورا مالية؟ ومع من يناقشها؟ هل يحتاج ابنك/ ابنتك إلى معرفة كيفية ادخار جزء من مصروفه؟ ولماذا؟، هل يستطيع ابنك/ ابنتك تحديد عيوب ومزايا بطاقة الائتمان؟ كيف تقيم الخلفية المعرفية لابنك/ ابنتك في الأمور المالية؟ هل يخاف ابنك/ ابنتك من اتخاذ القرارات المالية؟ لماذا؟، هل يستطيع ابنك/ ابنتك وضع خطة للإنفاق؟ اذكر مثالا. هل يشعر ابنك/ ابنتك بالقلق عند الدفع عن طريق الإنترنت؟

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً نتائج البحث الكمي

السؤال الأول: "ما مستوى المعرفة المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة البحث وجاءت كالتالي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعرفة المالية.

رقم الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
1	1	3.83	1.15	مرتفعة
2	3	3.37	1.28	متوسطة
3	4	3.32	1.28	متوسطة
4	8	3.29	1.23	متوسطة
5	7	3.27	1.30	متوسطة
6	6	3.26	1.27	متوسطة
7	9	3.17	1.30	متوسطة
8	5	3.10	1.25	متوسطة
9	2	3.09	1.24	متوسطة
	الأداء الكلي	3.30	0.64	متوسطة

المالية) بمتوسط حسابي (3.09) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.24). ويعزو الباحثون اهتمام الطلبة بمناقشات الأمور المالية مع الوالدين لاحتياجهم المستمر والمتزايد للمال في ظل تزايد المنتجات والسلع وكثرة الإعلانات التجارية.

أما فيما يتعلق بقلة تلقي الطلبة تعليماً أو برامج تدعم الثقافة المالية، فقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم وجود كتب خاصة ومتفردة تختص بتدريس الثقافة المالية لجميع المسارات الدراسية، والاعتماد على بعض البرامج المقدمة من بعض الجهات التي قد لا يتمكن جميع الطلبة من الالتحاق بها، مما أثر على مستوى المعرفة المالية لدى الطلبة.

السؤال الثاني: "ما التوجهات المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية في الأغلب جاءت متوسطة للمعرفة المالية، حيث جاء المتوسط العام (3.30) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.64)، أما فيما يتعلق بقرات المجال، فقد جاءت الفقرة (1) (يناقش الطالب/الطالبة مع والديه الأمور المالية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.15)، كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (3) (يمتلك الطالب/الطالبة المعرفة والقدرة على إدارة ماله بنفسه) بمتوسط حسابي (3.37) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.28)، أما في المرتبة قبل الأخيرة، فقد جاءت الفقرة (5) (يستطيع الطالب/الطالبة تحديد عيوب ومزايا بطاقة الائتمان) بمتوسط حسابي (3.10) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.25)، كذلك فقد جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (2) (يتلقى الطالب/الطالبة تعليماً أو مقررات أو برامج مدرسية تدعم ثقافته

## الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التوجهات المالية.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
7	1	لا يخاف الطالب/الطالبة من اتخاذ القرارات المالية.	3.41	1.24	متوسطة
4	2	يظهر الطالب/الطالبة استعدادا لإعادة المال المقترض في الوقت المحدد.	3.37	1.21	متوسطة
3	3	يملك الطالب/الطالبة استعدادا للمخاطرة ببعض أمواله في الاستثمار وصنع المال.	3.33	1.23	متوسطة
6	4	يشعر الطالب/الطالبة بالقلق بشأن أمن البيانات، عند إجراء عمليات الدفع عبر الإنترنت.	3.30	1.28	متوسطة
1	5	يقارن الطالب/الطالبة بين الأسعار، قبل شراء أي منتج.	3.27	1.27	متوسطة
2	6	يميز الطالب/الطالبة بين المصروفات الضرورية وغير الضرورية.	3.25	1.31	متوسطة
8	7	يملك الطالب/الطالبة القدرة على تحقيق أهدافه المالية.	3.13	1.24	متوسطة
5	8	يتأكد الطالب/الطالبة من أن مدخراته كافية لتغطية أي نفقات مفاجئة، قبل إجراء عملية شراء كبيرة.	3.11	1.29	متوسطة
الأداء الكلي			3.27	0.64	متوسطة

مفاجئة، قبل إجراء عملية شراء كبيرة) بمتوسط حسابي (3.11) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.29). يلاحظ أن التوجهات المالية في المراتب الأولى هي عدم الخوف من اتخاذ القرارات المالية، وتوجه الطلبة واهتمامهم بإعادة المال المقترض، وهذا يعود للتربية الدينية التي تحث على الوفاء بالدين، حيث تؤثر العوامل الثقافية والتربوية والاجتماعية على التوجهات المالية. أما عدم اهتمام الطلبة بالتأكد من أن مدخراتهم كافية لتغطية النفقات المفاجئة، فقد ترجع لمعرفتهم بأن الوالدين سيكملان المبلغ أو لإمكانية اقتراض المبلغ المتبقي ممن حولهم.

**السؤال الثالث: "ما السلوك المالي لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"**

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ضمن مجال التوجهات المالية حيث جاء المتوسط العام (3.27) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.64)، أما فيما يتعلق بفقرات المجال، فقد جاءت الفقرة (7) (لا يخاف الطالب/الطالبة من اتخاذ القرارات المالية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.41) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.24)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (4) (يظهر الطالب/الطالبة استعدادا لإعادة المال المقترض في الوقت المحدد) بمتوسط حسابي (3.37) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.21)، أما في المرتبة قبل الأخيرة، فقد جاءت الفقرة (8) (يملك الطالب/الطالبة القدرة على تحقيق أهدافه المالية) بمتوسط حسابي (3.13) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.24)، كذلك فقد جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) (يتأكد الطالب/الطالبة من أن مدخراته كافية لتغطية أي نفقات

## الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال السلوك المالي.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
9	1	يرتب الطالب/الطالبة شراء المنتجات حسب الأهمية.	3.40	1.36	متوسطة
5	2	يمكن للطالب/الطالبة إعداد موازنة لرحلة عائلية.	3.33	1.24	متوسطة
8	3	يسعى الطالب/الطالبة إلى تحقيق أهدافه المالية.	3.33	1.22	متوسطة
2	4	يبحث الطالب/الطالبة عن المعلومات حول المنتجات باهظة الثمن قبل الشراء.	3.27	1.24	متوسطة
4	5	يدخر الطالب/الطالبة جزءا من مصروفه الشخصي.	3.26	1.34	متوسطة
6	6	يملك الطالب/الطالبة القدرة على اتخاذ قرارات مالية صحيحة.	3.19	1.28	متوسطة
1	7	يملك الطالب/الطالبة حسابًا بنكيًا.	3.14	.99	متوسطة
3	8	يضع الطالب/الطالبة خطة للإنفاق.	3.09	1.29	متوسطة
7	9	يضع الطالب/الطالبة أهدافًا مالية طويلة المدى.	3.08	1.35	متوسطة
الاداء الكلي			3.23	0.68	متوسطة

وبالتالي ومن أجل مستوى جيد من الثقافة المالية يجب أن تتضافر جميع الجهود، حيث لا يستطيع أولياء الأمور تعليم أطفالهم الثقافة المالية بمفردهم لأنهم ربما ليس لديهم المعرفة الكافية بالثقافة المالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة موسكيس ( Moschis, 1985) التي أشار فيها إلى أنه غالباً ما يُترك تعليم الأطفال الثقافة المالية للآباء، ومع ذلك فإن العديد من الآباء أنفسهم لا يمتلكون هذه المهارات. وفيما يلي مثال مما قاله أولياء الأمور: م38 "أرى أن على الجميع المشاركة في رفع مستوى الثقافة المالية للطلبة، فمن الممكن أن يقوم الوالدين بتعليم أطفالهم الأمور المالية كالادخار والابتعاد عن الإسراف والتبذير، ولكن هناك أمور مثل الاستثمار والتضخم نحن كأولياء أمور ليس لدينا المعرفة الكافية عنها لننقلها لأطفالنا".

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "ما التوجهات المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"**

للإجابة على هذا السؤال، تم تحليل المقابلات الفردية لمعرفة التوجهات المالية عند الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور، والتي كانت إحدى الموضوعات التي نتجت عن التحليل "أهم التوجهات المالية للطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم"، حيث يرى أولياء الأمور أن لدى أبنائهم بعض التوجهات المالية الجيدة مثل الحرص على إعادة المال المقترض في الوقت المحدد، والميل للادخار ولكن ينقصهم الحفاظ على المدخرات إذ سرعان ما يتم صرف جميع ما تم ادخاره. ويرى بعض أولياء الأمور أن بإمكان أبنائهم التخطيط الجيد للمال الشخصي ولكن في الغالب لا يتم الالتزام به بسبب الطلبات المالية المتزايدة وتأثير الأقران، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Childers & Rao, 1992) التي تشير إلى تأثير الأقران على القرارات والسلوكيات المالية الشخصية للأفراد. وأكد أولياء الأمور أن عمليات الشراء الكبيرة يقوم بها أولياء الأمور وعليه فإن عملية التأكد من النفقات والشراء تكون من وظيفة أولياء الأمور. بينما تؤكد دراسة غارهمان (Grohmann et al., 2015) على أن قيام الآباء بتعليم أبنائهم كيفية وضع الميزانية وتشجيعهم على الادخار، يحسن درجة الثقافة المالية بحوالي 14%. وفيما يلي بعض الأمثلة لما قاله أولياء الأمور.

م9: "يميل ولدي للادخار بالفعل ولكن سرعان ما يصرف كل مدخراته مع علمه بأهمية الادخار، قد يدخر المال طوال الشهر ليصرفه في يوم واحد مع اصدقائه". م7: "لا توجد مشكلة مع ولدي في اتخاذ القرارات المالية، ربما لأن الأم هي من ستتحمل النتيجة في حالة وقوع الخطأ".

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: "ما السلوك المالي لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"**

يتضح من الجدول (6) أن نتائج المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ضمن مجال السلوك المالي، حيث جاء المتوسط العام (3.23) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.68)، أما فيما يتعلق بفقرات المجال، فقد جاءت الفقرة (9) (يرتب الطالب/الطالبة شراء المنتجات حسب الأهمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.36)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (5) (يمكن للطالب/الطالبة إعداد موازنة لرحلة عائلية) بمتوسط حسابي (3.33) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.24)، أما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (3) (يضع الطالب/الطالبة خطة للإنفاق) بمتوسط حسابي (3.09) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.29)، كذلك جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (7) (يضع الطالب/الطالبة أهدافاً مالية طويلة المدى) بمتوسط حسابي (3.08) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.35). ويرجع الباحثون ذلك إلى أن وجود مصروف شخصي محدد للطلاب يساعد على ترتيب الشراء حسب الأهمية. أما فيما يخص عدم وضع الطلبة أهدافاً طويلة المدى، فيعزو الباحثون ذلك كون الأهداف المالية تحتاج إلى دقة وواقعية لوضع خطة قابلة للتحقق وهو ما قد لا يستطيع الطالب تحقيقه.

#### ثانياً: نتائج البحث النوعي

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما مستوى المعرفة المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"**

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بمقابلة بعض من أولياء أمور هؤلاء الطلبة ونتج عن تحليل المقابلات ثلاث مواضيع منها: "مستوى المعرفة المالية للطلبة والمسؤول عنها"

يرى أغلب أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية أن أبنائهم لا يمتلكون المعرفة المالية الكافية، وفسر أولياء الأمور ذلك بسبب عدم وجود تعليم مالي مناسب للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، حيث ذكر 33% أن أبنائهم لم يتلقوا أي تعليم عن الثقافة المالية. بينما ذكر 10% من أولياء الأمور تلقي أبنائهم تعليماً مالياً في المدرسة مثل بعض المفاهيم التي تدرس في مادة الرياضيات، وذكر بعض أولياء الأمور أن بعض أبنائهم تلقوا تعليماً مالياً في مقرر إدارة الأعمال والبعض الآخر لم يتلقوا هذا المقرر، حيث إنه مقرر اختياري لبعض المسارات وليس لجميع طلبة المرحلة الثانوية، بينما ذكر 6% أن أبنائهم تلقوا دورات تعليمية خارج مقررات المدرسة بمعدل دورة واحدة فقط. ويرى أولياء الأمور أن الجميع مسؤول عن تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الضرورية لرفع مستوى الثقافة المالية لدى الطلبة ابتداءً من الوالدين إلى المدرسة والبيئة المحيطة. حيث ذكر 17% منهم أن الأسرة هي المسؤول الأول عن تعليم الأطفال الأمور المالية، بينما يرى 30% أنها مسؤولية المدرسة، في حين ذكر 47% أن الثقافة المالية للطلبة مسؤولية مشتركة من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع،

تقديم أولياء الأمور فرصا ومواقف حقيقية لأبنائهم لتطبيق المعرفة المالية والتدريب وتكوين السلوك المالي الجيد، وهو ما يؤثر على السلوك المالي الذي يُعد انعكاسا عمليا للثقافة المالية. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات (Palmer, Pinto & Parente, 2014; Veronesi & Bucciol, 2001) التي تؤكد على وجود ارتباط بين مستوى الثقافة المالية للطلبة ومستوى مشاركة الوالدين لأبنائهم في الإجراءات المالية والتوجيه وكذلك التدريب.

وهنا ذكر لما قاله أحد أولياء الأمور: "من الممكن أن يكتسب الطلبة المعرفة المالية عن طريق المقررات المدرسية ومن الممكن أيضا أن ينجح في هذه المقررات ولكن قد لا تنعكس هذه المعرفة على سلوك الطلبة بسبب تأثير الأصدقاء وما يشاهده الطلبة من إعلانات تجارية على مواقع التواصل الاجتماعي" (م13).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha=0.05$  بين المتوسطات الحسابية لقياس مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر (وجهة نظر أولياء الأمور) تعزى لمتغير صلة القرابة بالطلبة/ جنسية الطلبة/ جنس الطلبة؟"**

للإجابة عن هذا السؤال، تبين أن من أهم الموضوعات التي نتجت عن تحليل المقابلات الفردية مع أولياء الأمور: "السلوكيات المالية لدى الطلبة والعوامل المؤثرة عليها"

يرى 20% من أولياء الأمور أن لدى أبنائهم بعض السلوكيات المالية الجيدة مثل الادخار وعدم التسرع في العمليات الشرائية، ويرجع أولياء الأمور ذلك بسبب التنشئة منذ الصغر، وتعويد الطفل على مهارات مثل الادخار، وإعطاء الطفل مصروفًا شخصيًا محددًا. بينما يرى 80% من أولياء الأمور أن السلوكيات المالية لأبنائهم غير جيدة فهم يميلون للإسراف بشكل عام، ويرجع أولياء الأمور ذلك إلى أن السلوكيات المالية تعود لتأثير البيئة والمجتمع والأقران، وكذلك الإعلانات التجارية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فهم لا يثقون بقدرة أبنائهم على إعداد خطة للإنفاق أو حتى دفع الفواتير الخاصة بهم، فبالرغم من أن 93% منهم لدى أبنائهم فواتير خاصة بالهاتف أو اشتراك شهري لمواقع الألعاب أو اشتراك لقناة بي إن سبورت، إلا أن 72% من أولياء الأمور هم من يدفعون هذه الفواتير. وعند سؤال أولياء الأمور عن نجاح أبنائهم وبناتهم في إعداد خطة للإنفاق أو إعداد ميزانية لرحلة معينة. أجاب 68% منهم أنهم لم يعطوا أبناءهم هذه الفرصة، ولم يفكروا أبدا في إشراك أبنائهم في إعداد أي موازنة لاعتقادهم بأن أبناءهم غير قادرين على ذلك. ومن هنا يتضح عدم

أولاً: متغير صلة القرابة

## الجدول (7)

اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير صلة القرابة.

المجال	صلة القرابة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
الوعي المالي	الأب	3.318	0.692	188	0.131	0.896
	الأم	63.30	0.609			
التوجهات المالية	الأب	43.29	0.647	188	0.268	0.789
	الأم	3.268	0.669			
السلوك المالي	الأب	3.292	0.621	188	-0.452	0.652
	الأم	53.33	0.673			
الثقافة المالية	الأب	3.301	0.585	188	-0.018	0.986
	الأم	33.30	0.584			

المستجيبين بمختلف صلة القرابة يحملون الآراء ذاتها حول الثقافة المالية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر، وإن كان هناك اختلاف في متوسطات الاستجابة فهي اختلافات شكلية، ليست معنوية وليست جوهرية.

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود اختلاف في آراء الآباء والأمهات حول الثقافة المالية بأبعادها (الوعي المالي، التوجهات المالية، السلوك المالي)، حيث كانت مستويات الدلالة (Sig) لجميع أبعاد الثقافة المالية أكبر من (0.05)، مما يعني أن

## ثانياً: متغير الجنسية

## الجدول (8)

اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية.

المجال	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي المالي	قطري	3.31	0.64	216	0.183	0.855
	غير قطري	3.29	0.65			
التوجهات المالية	قطري	3.25	0.64	216	0.743	0.458
	غير قطري	3.31	0.65			
السلوك المالي	قطري	3.23	0.67	216	0.032	0.974
	غير قطري	3.23	0.69			

يُظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات، تبعاً لمتغير جنسية الطلبة، حيث حصلت جميع المجالات على قيم دلالة إحصائية أعلى من (0.05).

ثالثاً: متغير جنس الطلبة

## الجدول (9)

اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطلبة.

المجال	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفة المالية	ذكر	3.2266	0.59630	216	1.344	0.180
	انثى	3.3492	0.66728			
التوجهات المالية	ذكر	3.1769	0.53778	216	1.681	0.094
	انثى	3.3313	0.69942			
السلوك المالي	ذكر	3.0404	0.63826	216	3.218	**0.001
	انثى	3.3444	0.68042			

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01).

\* دال عند مستوى الدلالة (0.05).

الاجتماعية واحدة للطرفين، وبالتالي لا نجد فروقاً في التوجهات المالية، ولكن تختلف السلوكيات المالية بين الطرفين لاختلاف سلوك الجنسين في الحياة اليومية، حيث يظهر لدى الطلبة الذكور في هذه المرحلة العمرية حرية أكبر للخروج من المنزل بدون ذويهم، وبالتالي الحاجة إلى استهلاك المال أولاً بأول وعدم الادخار. وتميل الإناث إلى وضع خطط للإنفاق وكذلك ترتيب الأولوية في الشراء حسب الأهمية بسبب ميل الإناث إلى التحليل الأكثر دقة للمخاطر المالية وتبني سلوك استثماري محافظ كما جاء في دراسة كابل وراستوجي (Kappal & Rastogi, 2020).

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الأول (المعرفة المالية) والثاني (التوجهات المالية) تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة إحصائية (a=0.05). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة واغلاند وتاييلور (Wagland & Taylor, 2009) التي تؤكد على عدم وجود تأثير للنوع الاجتماعي على المعرفة المالية. بينما تشير البيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث (السلوك المالي) تبعاً لمتغير الجنس حيث حصل على دلالة إحصائية أقل من (0.05)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أنثى) التي حصلت على متوسط حسابي (3.34) بينما حصلت فئة (ذكر) على متوسط حسابي (3.04). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chen & Volpe, 2002; Lusardi, Mitchell & Curto, 2010; Agarwalla et al., 2015) والتي تشير إلى وجود تأثير لمتغير الجنس على مستوى الثقافة المالية. وتعود هذه النتيجة إلى أن الطلاب والطالبات يتلقون التعليم في المدارس الحكومية، لذلك فهم يمتلكون نفس المستوى من المعرفة المالية، كما أن التنشئة

## الخاتمة

في هذه الدراسة تم استطلاع آراء أولياء الأمور حول مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة قطر، تشير النتائج إلى أن طلبة المدارس الثانوية القطرية لا يمتلكون مستوى جيداً من الثقافة المالية خصوصاً فيما يتعلق بالسلوك المالي لديهم، وتعود هذه النتائج إلى أن الطلبة ربما ليس لديهم الخبرة الكافية حول الموضوعات المالية وكيفية التعامل مع هذه المعاملات، ولديهم صعوبة في إدراك المبادئ المالية ومفاهيمها نتيجة ضعف خبرتهم العملية والعلمية في حياتهم اليومية، أيضاً ربما يعود إلى عدم وجود مناهج مدرسية تختص بتدريس الثقافة المالية وتعليم المفاهيم المالية وكيفية إدارة المال، وفي حالة وجودها في بعض المسارات الدراسية، يتم التركيز بشكل أكبر على المواد الأكاديمية الأخرى، مما أثر على مستوى المعرفة المالية للطلبة. كما أن ضعف إشراك الوالدين لهؤلاء الطلبة في تطبيق المعرفة بكيفية التخطيط الجيد للمصروفات الشخصية، وكيفية إنفاقها، واتخاذ بعض القرارات المالية، والاعتماد الأكبر في إدارة الأمور المالية على الوالدين يؤثر على السلوك المالي للطلبة. علاوة على ذلك، قد يتأثر طلبة المدارس الثانوية بوسائل الإعلام والتسويق التي تشجع على الإنفاق الزائد والاستهلاك غير المدروس. كما قد يواجهون صعوبة في فهم أهمية التوفير والاستثمار الذكي. بصفة عامة، يتطلب تطوير الثقافة المالية تركيزاً وتوجيهاً من المدارس والأسر والمجتمع بأسره لتعزيز التعليم المالي وتمكين الطلبة من اكتساب المهارات اللازمة لإدارة المال بشكل صحيح.

## التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثون بما يأتي:

- دعم الجهات التعليمية والحكومية لجهود تعزيز الثقافة المالية في المجتمع من خلال توجيه السياسات والاستراتيجيات التعليمية نحو تطوير مناهج تعليمية مالية تتضمن دروس وأنشطة تفاعلية تعزز فهم الطلبة للموضوعات المالية، وتركز على تعليمهم مفاهيم ومبادئ التمويل والإدارة المالية، وكيفية البدء في استثمار

الأموال بشكل ذكي وأمن، والتخطيط للمصروفات الشخصية، واتخاذ القرارات المالية الذكية، وكيفية تحقيق أهداف مالية طويلة الأمد، وتوفير لهم فرصاً لتطبيق هذه المفاهيم في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى متابعة النتائج وتقييم فعالية التدابير المتخذة ومراقبة تطور الثقافة المالية للطلبة بانتظام لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

- دمج التعليم المالي في مختلف مواد الدراسة مثل الرياضيات والمهارات الحياتية والعلوم الاجتماعية والدراسات الإسلامية، مما يساعد في تعزيز فهم الطلبة للتطبيقات العملية للمفاهيم المالية في مجموعة متنوعة من المجالات.

- توعية أولياء الأمور بأهمية التوجهات المالية الجيدة وتنميتها لدى الطلبة، وتعزيز مشاركتهم في تعليم أبنائهم مفاهيم الثقافة المالية ومهارات إدارة المال وتخطيط المصروفات، وتزويدهم بالأدوات والمعرفة اللازمة ومشاركتهم أفضل الأساليب لمساعدة أبنائهم على اكتساب الثقافة المالية، وكيفية التعامل مع المال بشكل صحيح.

- تعزيز التوجه المالي الجيد للطلبة وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم الشخصية والمالية من خلال تقديم برامج توجيهية وإشراكهم في أنشطة تعليمية وتطوعية تعزز من فهمهم للمفاهيم المالية، وكيفية إدارة مصروفاتهم الشخصية بشكل فعال، وتعليمهم كيفية إعداد ميزانية، وتحليل الإنفاق.

- توعية الطلبة بدور وتأثير وسائل الإعلام والتسويق على سلوكهم المالي في الإنفاق والاستهلاك، وتطوير قدرتهم على تقييم الإعلانات واتخاذ قرارات مالية مدروسة.

- تعزيز التعاون بين المدارس والأسر والمجتمع بأكمله لضمان تزويد الشباب بالمعرفة والمهارات اللازمة لإدارة أمورهم المالية بنجاح. وذلك من خلال تنظيم ورش عمل وفعاليات تجمع بين المدارس وممثلين عن القطاع المالي والاقتصادي، مما يساعد في تعريف الطلبة بالسياق المالي الحقيقي وتوضيح كيفية تطبيق المفاهيم المالية في الحياة العملية.

## References

- Agarwalla, S. K., Barua, S. K., Jacob, J. & Varma, J. R. (2015). Financial Literacy among Working Young in Urban India. *World Development*, 67(C), 101-109.
- Alghamdi, A. & Alkhabti, N. (2023). The Extent of Including some Financial Literacy topics (Income, savings & spending) in Intermediate Level Mathematics Textbooks in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arabic studies in education and psychology*, 146(2), 237-266.
- Amagir, A., Groot, W., van den Brink, H. M. & Wilschut, A. (2020). Financial literacy of high school students in the Netherlands: knowledge, attitudes, self-efficacy and behavior. *International Review of Economics Education*, 34(C), 100-185.
- Atkinson, A. & Messy, F. (2012). *Measuring Financial Literacy: Results of the OECD / International Network on Financial Education (INFE) Pilot Study, OECD Working Papers on Finance, Insurance and Private Pensions*, No. 15, OECD Publishing, Paris, <https://doi.org/10.1787/5k9csfs90fr4-en>.
- Beverly, S. & Burkhalter, E. (2005). Improving the Financial Literacy and Practices of Youths. *Children and Schools*, 27(2), 121-124
- Bowen, C. F. & Jones, H. M. (2006). Empowering Young Adults to Control Their Financial Future. *Journal of Family and Consumer Sciences*, 98(1), 33.
- Brown, M., Henchoz, C. & Spycher, T. (2018). Culture and Financial Literacy: Evidence from A Within-Country Language Border. *Journal of Economic Behavior & Organization*, 150 (C), 62-85.
- Buccioli, A. & Veronesi, M. (2014). Teaching Children To Save: What Is The Best Strategy For Lifetime Savings? *Journal of Economic Psychology*, 45(C), 1-17.
- Cameron, M. P., Calderwood, R., Cox, A., Lim, S. & Yamaoka, M. (2013). Personal Financial Literacy among High School Students in New Zealand, Japan and the USA. *Citizenship, Social and Economics Education*, 12(3), 200-215.
- Chen, H. & Volpe, R. P. (2002). Gender Differences in Personal Financial Literacy among College Students. *Financial Services Review*, 11(3), 289 –307.
- Childers, T. L. & Rao, A. R. (1992). The Influence of Familial and Peer-Based Reference Groups on Consumer Decisions. *Journal of Consumer Research*, 19(2), 198-211.
- Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative and mixed methods approaches* (4<sup>th</sup> Edn.). Los Angeles: Sage Publications, Inc.
- Edirisinghe, U. C., Keerthipala, Y. S. & Amarasinghe, A. R. (2017). Financial literacy and financial behavior of management undergraduates of Sri Lanka. *International Journal of Management and Applied Science*, 3(7), 1-5.
- Erner, C., Goedde-Menke, M. & Oberste, M. (2016). Financial Literacy of High School Students: Evidence from Germany. *The Journal of Economic Education*, 47(2), 95-105.
- Fox, J., Bartholomae, S. & Lee, J. (2005). Building the Case for Financial Education. *Journal of Consumer Affairs*, 39(1), 195-214.
- Garg, N. & Singh, S. (2018). Financial literacy among youth. *International Journal of Social Economics*, 45(1), 173-186.
- Gerardi, K., Goette, L. & Meier, S. (2010). *Financial Literacy and Subprime Mortgage Delinquency: Evidence from*.
- Grohmann, A., Kouwenberg, R. & Menkhoff, L. (2015). Childhood Roots of Financial Literacy. *Journal of Economic Psychology*, 51(C), 114-133.
- Kappal, J. M. & Rastogi, S. (2020). Investment behavior of women entrepreneurs. *Qualitative Research in Financial Markets*, 12(4), 485-504.
- Kiliyanni, A. L. & Sivaraman, S. (2016). The Perception-Reality Gap in Financial Literacy: Evidence from the Most Literate State in India. *International Review of Economics Education*, 23, 47-64.

- Lusardi, A. & Mitchell, O. (2007). Financial Literacy and Retirement Preparedness: Evidence and Implications for Financial Education, *Business Economics*, 42(1), 35-44.
- Lusardi, A. & Tufano, P. (2015). Debt Literacy, Financial Experiences, and Over Indebtedness. *Journal of Pension Economics and Finance*, 14(4), 332-368.
- Lusardi, A., Mitchell, O. & Curto, V. (2010). Financial Literacy among the Young. *Journal of Consumer Affairs*, 44(2), 358-380.
- Lusardi, A., Mitchell, O. & Curto, V. (2009). Financial Literacy among the Young: Evidence and Implications for Consumer Policy. *National Bureau of Economic Research, Working Paper 15352*.
- Mandell, L. (2006). Financial literacy: *If It's So Important, Why Isn't it Improving?* Networks Financial Institute Policy Brief, (2006-PB), 08. <https://doi.org/10.2139/ssrn.923557>.
- Marcolin, S. & Abraham, A. (2006). *Financial Literacy Research: Current Literature and Future Opportunities*. In Conference Proceedings: 3<sup>rd</sup> International Conference on Contemporary Business. <https://ro.uow.edu.au/commpapers/223>.
- Moschis, G. P. (1985). The Role of Family Communication in Consumer Socialization of Children and Adolescents. *Journal of Consumer Research*, 11(4), 898-913.
- National Association of State Boards of Education (NASBE). (2006). *Who Will Own Our Children*. The Report of the NASBE Commission On Financial and Investor Literacy.
- Organization for Economic Co-operation and Development (OECD). (2005). *Improving Financial Literacy: Analysis of Issues and Policies*. Paris: OECD Publishing.
- OECD. (2012). PISA 2012. *Assessment and Analytical Framework: Mathematics, Reading, Science, Problem Solving and Financial Literacy*. Paris: OECD Publishing
- OECD. (2014). PISA 2012. *Results: Students and Money: Financial Literacy Skills for the 21<sup>st</sup> Century*. OECD Publishing, VI (PISA).
- OECD-INFE (2011), *Measuring Financial Literacy: Core Questionnaire in Measuring Financial Literacy: Questionnaire and Guidance Notes for Conducting an Internationally Comparable Survey of Financial Literacy*, OECD Publishing, Paris.
- Oehler, A. & Kohlert, D. (2009). Financial Advice Giving and Taking-Where Are The Market's Self-Healing Powers And A Functioning Legal Framework When We Need Them? *Journal of Consumer Policy*, 32(2), 91-116.
- Palmer, T. S., Pinto, M. B. & Parente, D. H. (2001). College Students' Credit Card Debt and The Role Of Parental Involvement: Implications For Public Policy. *Journal of Public Policy & Marketing*, 20(1), 105-113.
- Personal Finance Education Group (PFEG). (2005). *Money Week: A Themed Approach to Financial Capability for 3–11-Year-Olds*. London: Personal Finance Education Group.
- Qatar Central Bank (2015). *Qatar Banking Sciences and Business Administration Independent Secondary School for Girls* (in Arabic): <https://bit.ly/3UYyzCE>.
- Qatar Islamic Bank (2022). The Bank launches the fourth edition of the Financial Literacy Program "How do you manage money?" In: *Cooperation with INJAZ Qatar* (in Arabic) <https://bit.ly/3SBKsBD>.
- Qudah, A. (2016). *To Keep Pace With The Requirements of The Labor Market, "Financial Literacy" In The Curricula Establishes A Conscious Generation* (in Arabic). Lucille News: <https://bit.ly/3fF11y5>.
- Rosacker, K. M., Ragothaman, S. & Gillispie, M. (2009). Financial Literacy of Freshmen Business School Students. *College Student Journal*, 43(2), 391-400.
- Safaan, A. (2021) .The Financial Culture of A Kindergarten Child in The Light of International Standards. *Journal of Child Education and Culture*, 19(4), 127-192.
- Tennyson, S. & Nguyen, C. (2001). State Curriculum Mandates and Student Knowledge of Personal Finance. *Journal of Consumer Affairs*, 35(2), 241-262.

- The Amiri Diwan (2008). *Qatar National Vision 2030* (in Arabic):<https://bit.ly/3Eg6Ex0>.
- Tschache, C. A. (2009). *Importance of Financial Literacy and Financial Literacy Content in Curriculum*. Doctoral Dissertation, Montana State University-Bozeman, College of Education, Health & Human Development.
- Varcoe, K., Martin, A., Devitto, Z. & Go, C. (2005). Using a Financial Education Curriculum for Teens. *Journal of Financial Counseling and Planning*, 16(1), 63-71.
- Wagland, S. P. & Taylor, S. (2009). When It Comes to Financial Literacy, Is Gender Really An Issue? *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 3(1), 13-25.
- Walstad, W. B., Rebeck, K. & MacDonald, R. A. (2010). The Effects of Financial Education on the Financial Knowledge of High School Students. *Journal of Consumer Affairs*, 44(2), 336-357.